بشعر خنزير وبعد فاغسلا
من خرز العين وهو تضييق جفنها عند النظر ليقويه
وهو ينظر كذلك وهو على هذا ثلاثي ووزنه فنعيل وهو
يأكل الحيات ولا يؤثر فيه سمومها وفيه من الشبه
بالانسان انه ليس له جلد يسلخ الا ان يقطع بما تحته من اللحم
ومن عجيب طبعه انه اذا قلعت احدى عينيه مات سريعا
افاده الدميري وبعد بالبناء على الضم اي وبعد خرز ما ذكر
بشعره فاغسلا الالف مبدلة من نون التوكيد ومعناه
اي الخرزان تجعله اي شعر الخنزير كالابرة للخرز لان معناه
بتركه في الخياطة اي المخيط وجاز لبس الخف قبل غسله
ان لم تحقق خرزه بشعره اي الخنزير بان علمت عدم خرزه
به او شككت في ذلك عملا بالاصل فان حققت ذلك
فاغسله سبعا مع التتريب وجاز في الكتان اي المعروف
وهو بفتح الكاف افصح من كسرها قيل ليس بعربي محض
وقيل عربي ماخوذ من الكتن وهو السواد لانه يكتن
اي يسود اذا القي بعضه على بعض فائدة ذكر
نور القمر يبلي ثياب الكتان لا سيما اذا طرحت عند اجتماع النيرين
وهما الشمس والقمر فانها تبلى سريعا واجتماعهما من الخامس
والعشرين

وجاز لبس الخف قبل غسله ان لم تحقق خرزه بشعره
معناه ان تجعله كالابرة للخرز

والعشرين الى الثلاثين قال الشاعر ∴
ترى الثياب من الكتان يلمحها ∴ نور من البدر احيانا فيبليها
فكيف تنكر ان تبلى معاصرها ∴ والبدر في وقت طالع فيها ∴
وقال اخر ∴
لا تعجبوا من بلا غلالته ∴ قد زر ازراره على القمر ذكره الدميري
ان يسرحا اي يمشط بشيتنة بكسر الشين المعجمة ولم يذكره
في القاموس والمصباح والصحاح فهي كلمة عامية ولعل
اصلها تيتنه بتقديم التاء الفوقية على التحتية بمعنى
شيتونه اي متفرقة الاسنان قال في الصحاح التشتيت
المتفرق ومنه شتيت اي مفلج اهـ والمراد بها مشطة
الخنزير اي المشط المصنوع من شعره اذا كان جافا فاكل منها
نحذه موضحا اي مبينا لا خفا فيه يجوز اكلنا الجبن
بضم الجيم واسكان الباء ولو كان من جبن المجوس
او للسمن اي وللسمن ولو كانوا حلبوا تقدم ان الجزم
بلو لغة ويحلبوا بضم اللام اي ولو كانوا قد حلبوا الخنزير
وان جرى ذلك الحلب من فعلهم كثيرا وليس كاللحم
الحاصل من ذبيحة المجوس اذ لا تحل ذبيحتهم

وجاز في الكتان ان يسرحا بمشط الخنزير ويجوز اكلنا الجبن ولو من جبن المجوس او للسمن ولو كانوا حلبوا الخنزير وان جرى

وليس كاللحم من المجوس

Copyright © King Saud University